مجلس الشباب العربي للتغير المناخي
ARAB YOUTH COUNCIL FOR CLIMATE CHANGE

HSBC

دليل الشاب العربي:

خطوات عملية لتحقيق مبدأ المدارس الخضراء

- مناصرة ودعم من الشباب

المحتويات

مقدمة 2

الجزء الثاني: دور المدارس في قيادة أجندة الاستدامة 5

شجِّع مجلس مدرستك على اتباع ممارسات خضراء 7

الجزء الثالث: وضع خطة لمناصرة القضايا البيئية ودعمها

تحديد المشكلة الأكثر إلحاحًا 9

اكتساب فهم أعمق 10

فهم السياسات 11

العمل الجماعي 12

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي 13

تدوين خطتك للمناصرة 15

متابعة التقدم المُحرز 17

الجزء الرابع: مبادرات خضراء من طلاب حول العالم 18

برامج دولية للتعليم المستدام 19

خلاصة 20

قائمة المصطلحات

الجهات المعنية

أي شخص أو مجموعة أو منظمة أو شركة أو مؤسسة مهتمة بقضية أو حالة معينة أو تساورها مخاوف بشأنها.

انبعاثات الكربون

انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون والغازات الكربونية الأخرى (مثل الميثان) الناتجة عن مختلف الأنشطة الطبيعية والأنشطة البشرية التي تسهم في تغير المناخ.

البصمة الكربونية

إجمالي كمية غازات الاحتباس الحراري (الغازات المُسببة لتغير المناخ مثل غازي ثاني أكسيد الكربون والميثان) التي تُولدها وتُطلقها الأنشطة البشرية مثل حرق الوقود الأحفوري.

الأسطح الخضراء

أسطح مبانٍ مغطاة بالخضرة والنباتات، توفر مساحة خضراء يسهل على سكان المناطق الحضرية الوصول إليها وتمنحهم عدة مزايا مثل تحسين جودة الهواء وتحسين إدارة مياه الأمطار إلى جانب الاستمتاع بإطلالة خضراء خلابة.

الحملة الرقمية

منهجية مُنظَّمة لاتخاذ الإجراءات، تُطبَّق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لتعزيز التواصل وطرح سُبل لإشراك الجماهير، وذلك من أجل تحقيق هدف محدد.

الزراعة المعمرة

تطوير النظم البيئية الزراعية التي تُدمَج في البيئة الطبيعية (عوضًا عن استبدالها) بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي.

إخلاء مسؤولية: بالنسبة إلى القراء الأحدث سنًا، قد تتطلب بعض أجزاء هذا الدليل دعمًا من المعلمين أو الطلاب الأكبر سنًا.

مقدمة

هل أنت شاب شغوف بمعالجة مشكلات تغير المناخ ولكنك لا تعلم من أين تبدأ؟ هل ترغب في أن تكون جزءًا من الحل، وأن يكون لك دور مؤثر في رسم ملامح مستقبل بيئتك، ولا ترغب في أن تقف مكتوف الأيدي فيما يعاني كوكبنا؟ هل تبحث عن طرق لمشاركة أفكارك وإلهام الآخرين وإطلاق المبادرات التي من شأنها أن تُوقع تأثيرًا قابلًا للقياس؟ إذًا، فإن هذا الدليل مصمم خصيصًا من أجلك. تابع القراءة لتتعرف على المزيد حول كيفية المشاركة بفاعلية في الحركة البيئية عبر تنظيم التغيير الاجتماعي وقيادته داخل مدرستك أو جامعتك. وإذا كنت بالفعل جزءًا من مجلس مدرسي أو تفكر في الترشح للمشاركة فيه (وهي خطوة نحثك بشدة على اتخاذها!)، فهذا الدليل يحوي بعض النصائح المفيدة لك أيضًا، مثل صياغة تعهد لإنجاز مهمة خضراء يُبرمه أعضاء اتحاد الطلاب الذي تنتمي إليه.

لنُلقِ نظرة مفصلة على محتوى هذا الدليل:

سنقدم لك بداية فكرة عن سياق القضية، وسنسلط الضوء على **قيمة المناصرة والدعم والعمل الشعبي**، فضلًا عن تفصيل **الدور المهم والفريد للشباب في مواجهة مشكلات تغير المناخ**. ولا داعي للقلق، سنحرص على تعريف أي مصطلحات مهمة تتعلق بجهود المناصرة والدعم في هذه المرحلة.

بعد ذلك، سنناقش **الأسباب التي تحتم عليك تقديم الدعم لمدرستك أو جامعتك لتسلك مسار الممارسات الإيجابية للمناخ**. لا تقتصر المدرسة على كونها مكانًا رائعًا يحتضن شبكة علاقات يمكنك تحقيق استفادة منها وموارد يُتاح لك الوصول إليها وحسب، بل تمثل كذلك مجتمعًا تؤدي فيه **كطالب دورًا أساسيًا**. علاوة على ذلك، فإن **احتمالية تقليل البصمة الكربونية لمدرستك هي احتمالية كبيرة في الواقع!** ستندهش من مدى ارتفاع البصمات الكربونية للمؤسسات التعليمية، ما يجعلها فرصة رائعة لتنفيذ استراتيجيات ومبادرات الحد من الانبعاثات التي يقودها الطلاب.

ولمساعدتك على البدء في إجراء **العصف الذهني حول المبادرات الخضراء في مدرستك**، سنبدأ **بطرح مجموعة صغيرة من الأفكار وتفصيل الأسباب التي تجعلها أفكارًا تصب في صالح البيئة**. إضافة إلى ذلك، سوف نقوم بتقديم قسم مخصص للحديث عن كيفية توجيه اتحاد الطلاب الذي تنتمي إليه ليتبع ممارسات خضراء، وكيف يمكنك الاستفادة من طرح تلك الممارسات لإشراك جميع الجهات المعنية في مدرستك.

بعد ذلك، سنطرح ملخصًا لعملية **تحديد القضية التي سوف تقوم بمناصرتها ودعمها إلى جانب عملية تطوير حملة توعية بيئية ملائمة**. وأخيرًا، سنستعرض بضع المبادرات الخضراء طورها الطلاب في المؤسسات التعليمية حول العالم، وسنطرح مقدمات حول بعض البرامج العالمية التي تهدف إلى إلحاق المدارس بركب مواجهة التغير المناخي الذي من المحتمل أن تلحق به مؤسستك التعليمية.

الجزء الأول: الدور المهم للشباب، أفرادًا ومجموعات، في تعزيز أثر المناصرة

يُمثِّل **تغير المناخ تحديًا عالميًا كبيرًا** في عصرنا الحالي، وقد أضحى تأثيره جليًا في جميع أنحاء العالم. والطريقة الوحيدة لتجنب حدوث المزيد من الأضرار الناجمة عن **ارتفاع درجات الحرارة، وتلوث الهواء، وظواهر الطقس المتطرف، والكوارث الطبيعية تكمن في اتخاذ إجراء فعلي الآن**. في بعض الأحيان، قد تبدو مواجهة أزمة المناخ على المستوى الشخصي مهمة صعبة ومستحيلة، وتتطلب في نهاية المطاف مشاركة جميع أفراد المجتمع. ومع ذلك، بينما تُعد المبادرات الصادرة من القيادات العُليا ضرورية لدفع عجلة التحوّل على صعيد مختلف مستويات النظام وتهدف في صميمها إلى تحقيق اقتصاد أخضر، إلا أن المبادرات المحلية ومبادرات أفراد المجتمع ضرورية بالقدر ذاته.

عندما يأخذ أفراد المجتمع زمام المبادرة، فإنهم **يروجون للحلول ويسعون إلى التأثير في السياسات** بطرق تتناسب مع مجتمعاتهم وبيئتهم المحيطة. ويستخدم صانعو التغيير، باعتبارهم جزءًا من مجتمعهم، فهمهم ورؤاهم لتحديد ما تفتقده المبادرات وتحديد الحلول الأفضل التي من شأنها أن تنجح مع تطبيق عمل جماعي مُلهم.

تجدر الإشارة إلى أنه ليس شرطًا أن يكون **صناع التغيير صناع قرار أو يمثلون الرتب العليا في مؤسسة أو مجموعة ما**، بل إن الإجراءات التي تخرج فكرتها من الجمهور العام قد تُيسر طريق تحقيق الأهداف. وعندما تأتي المبادرات من أفراد المجتمع العاديين، يُشار إليها غالبًا بمسمى «**المبادرات الشعبية**»، حيث يمكن لأفراد المجتمع العاديين **التحكُّم أكثر** في كيفية معالجة القضايا التي تؤثر عليهم تأثيرًا مباشرًا، ما يضمن تلبية احتياجاتهم بدقة ومنحهم ملكية أكبر للعملية ككل.

ولذلك، فإن أي فرد يسعى جاهدًا إلى أن يشارك في القضايا البيئية ويقوم بمناصرة ودعم الحلول المطروحة يمكنه المساهمة أكثر في رسم ملامح **مستقبل أكثر استدامة** من خلال تشجيع التغيير في مجتمعاتهم وخارجها.

من هو المناصر؟ المناصر هو مَن:

- يُقدِّم الدعم
- يرفع الوعي
- يقترح توصيات
- يُنفِّذ إجراءات

تتعلق بفكرة أو قضية تحتل موقعًا على خريطة اهتماماته. فعندما تكون مناصرًا وداعمًا لقضية ما، فأنت صوت لمن لا صوت له، وحامل لشعلة التغيير الحقيقي.

يستخدم المناصرون وسائل مختلفة لرفع مستوى الوعي بقضية معينة وتقديم حلول لها، مثل:

- تنظيم الفعاليات والحملات.
- إلقاء خطابات للجماهير.
- كتابة التقارير والمقالات الإعلامية وتحضير الكتيبات والملصقات الدعائية.
- التفاعل مع مختلف وسائل الإعلام.

يسلط هذا الدليل الضوء على **المناصرة والدعم من الشباب: الدور المهم للشباب في زيادة الوعي ومعالجة القضايا البيئية**. فعالمنا المعاصر يحتضن أكبر جيل من الشباب في تاريخه، حيث تُشكِّل الفئة العمرية الأقل من 30 عامًا ما يقرب من 55% من سكان العالم العربي. وهذه المجموعة الكبيرة تهتم بشدة بترك إرث ثري لعالم آمن ومزدهر، ولكن مشكلات تغير المناخ تهدد رسم ملامح آمنة لهذا العالم. علاوة على ذلك، **فإن شباب اليوم هم صناع سياسات الغد وقادة المستقبل**، إذ يكتسب صانعو التغيير الشباب الخبرات والمهارات والآراء التي يحملونها معهم إلى المستقبل، وذلك جراء اضطلاعهم بدور المناصرين في وقت سابق من حياتهم.

لا يُعد شباب اليوم **ضحايا تغير المناخ فحسب**، بل هم أيضًا **مساهمون ذو قدر في ممارسات العمل المناخي**. يُمثِّل شباب اليوم أقوى الأصوات الداعية إلى ممارسات العمل المناخي، وذلك نتيجة لتزايد مستوى وعيهم بالتحديات والمخاطر الناجمة عن أزمة المناخ إضافة إلى الفرص المتاحة أمامهم لإجراء تحوّل أخضر لمجتمعاتنا. علاوة على ذلك، **ينظر المجتمع إلى الشباب على أنهم أكثر كفاءة وقدرة على معالجة مشكلات تغير المناخ**.

يعتبر المعنيون من الشباب **أداة مهمة للتحولات المستدامة، وهم يحتلون مكانة فريدة تُتيح لهم زيادة الوعي بالقضايا البيئية** بسبب آرائهم العصرية وإبداعهم المتجدد وشغفهم المُتقد لإحداث الفارق. إضافة إلى ذلك، يبرع العديد من الشباب في **المجال التكنولوجي**، لاسيما حال مقارنتهم بالأجيال الأكبر سنًا، وباستخدام ثقافتهم الرقمية، يمكنهم الوصول إلى **جماهير جديدة واكتشاف حلول مبتكرة**. ولأجل كل هذه الأسباب، فإن المناصرين من شباب عالمنا المعاصر لديهم بالفعل **دور مهم يضطلعون به على صعيد الحركة البيئية، وحريٌ بهم تأديته**.

لقد أخفق جيلي إلى حد كبير حتى الآن في الحفاظ على العدالة في العالم والحفاظ على الكوكب. وجيلكم هو مربط الفرس، إذ يحثنا على تحمّل المسؤولية حيال التأكد من أننا لا نراهن على مستقبل البشرية.

- الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش

الجزء الأول: الدور المهم للشباب، أفرادًا ومجموعات، في تعزيز أثر المناصرة

ما هي المساهمات التي يقدمها المناصرون الشباب؟ يتولى المناصرون الشباب

1. **تصميم حملات** لتثقيف الأقران ومشاركة الحلول للمساعدة في حماية البيئة.
2. **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من أشكال التواصل** لنشر قصص المساعي الرامية إلى معالجة القضايا المناخية.
3. **الاستفادة من شبكة العلاقات** لتحديد مجموعة الأفراد ذوي التفكير المماثل وتوحيد صفوفهم من أجل تنفيذ عمل جماعي.
4. **التعاون مع الآخرين** للتشاور بشأن كيفية تحفيز إطلاق المبادرات التي من شأنها أن تُسهم في بناء مستقبل أكثر استدامة لكوكبنا.

غالبًا ما يربط الناس المناصرة والدعم بالأحداث المؤثرة والواقعة على نطاق واسع. صحيح أن المناصرة غالبًا ما تنبع من ردة فعل عاطفية وعادة ما تنطوي على عمل جماعي، ومع ذلك، فإن هذه الصورة غير كاملة. ويمكن للمناصرة أن تكون ممارسة مستقلة، مثل البحث عن المعلومات وتوفيرها لصانع القرار، أو كتابة مدونة لمشاركة أفكارك. ويمكن أن تنطوي المناصرة على إجراء محلي يركز على تغيير النظم أو السياسات داخل مجتمعك. فغالبًا ما نفكر في السياسات على المستوى الوطني أو العالمي، ومع ذلك، فإن معظم المنظمات والمؤسسات تعمل بموجب سياسات توجِّه أفعال الأفراد وطرق اتخاذ القرارات. على سبيل المثال، داخل مجتمع مدرستك!، من المهم أيضًا أن نتذكر أن العمل الجماعي المُؤدى على نطاق صغير ينجح في نهاية المطاف إلى إحداث تغيير على المستوى العالمي، حيث تم تطوير العديد من السياسات أو تأثرت السياسات القائمة بمنهجية المبادرة القادمة من الأشخاص العاديين.

نأمل بأن نكون في هذه المرحلة قد أقنعناك بأنك تستطيع أن تصبح مناصرًا للقضايا البيئية وزرعنا في داخلك بذرة الإيمان بقدرتك على إحداث الفارق! والآن، ربما يتبادر إلى ذهنك هذا السؤال: من أين أبدأ؟ ربما نكون قد أعطيناك لمحة عن الإجابة...

من المدرسة!

يرجى متابعة القراءة لمعرفة المزيد عن الأسباب التي تجعل من المدارس والجامعات أفضل مكان لبدء مسارك للمناصرة وللتعرف على بعض المبادرات التي يمكنك مناصرتها ودعمها!

لماذا تبدأ من المدرسة؟

1. أولًا وقبل كل شيء، تُعد المدرسة **مركزًا مجتمعيًا** في حياتك كشاب!
2. **أثر المدارس على البيئة** أثر كبير! ثمة وفرة من الفرص المتاحة لتقليل البصمة الكربونية للمدارس.
3. **الأثر الاجتماعي** للمدارس لا يقل أهمية عن الأثر الاجتماعي للمؤسسات الأخرى، فمن المرجح أن ينضم الطلاب لمناصرة قضية أبدى الطلاب الآخرون أيضًا اهتمامًا بها أو شاركوا فيها بنشاط، إذ يمكن للضغط الإيجابي من الأقران أن يولد تفاعلًا متسلسلًا من التأثير الإيجابي.
4. لا يصب اتباع الممارسات الخضراء داخل مجتمع المدرسة في صالح البيئة وحسب، بل إنه يصب في **صالح الأفراد** كذلك. فتحسين الجودة البيئية للمدارس يمكن أن يؤدي إلى تقليل الإصابة بالأمراض الجسدية وتحسين الصحة النفسية وتقليل التوتر.
5. **المدرسة هي مكان لتبادل المعرفة**. ومن خلال تنفيذ المبادرات الخضراء، يمكن للطلاب والمعلمين والموظفين التعرف على ممارسات الاستدامة والمشكلات البيئية إلى جانب أهمية حماية الكوكب.

الجزء الثاني: دور المدارس في قيادة أجندة الاستدامة

حريّ بالمدارس والجامعات، باعتبارها محركات للابتكار في مجالي العلوم والتكنولوجيا في جميع أنحاء العالم، أن تكون جهات فاعلة بارزة على مسار التحول إلى مجتمع محايد للكربون.

- بما أن الشباب يلعبون دورًا رئيسيًا في دعوة التنبيه العالمية بشأن تأثير تغير المناخ، فمن المنطقي للغاية أن تصبح المدارس مركزًا للحركة النشاطية المتعلقة بالمشكلات التي يهتم بها شباب اليوم.
- وإلى جانب القيادة بالقدوة، يحظى قطاع التعليم بإمكانات هائلة غير مستغلة لإصدار حلول لمواجهة مشكلات تغير المناخ، وينبغي أن تبدأ المبادرات بتنفيذ الممارسات الخضراء داخل المدرسة نفسها أولًا.
- تتحمل المدارس المسؤولية عن بصمات كربونية كبيرة بسبب ارتفاع استهلاكها للطاقة المستخدمة لتشغيل المبنى وعوامل التدفئة/التكييف، بالإضافة إلى أطنان النفايات الناتجة عن الأغذية والمواد المستخدمة في المدارس، فضلًا عن تنقلات الطلاب والموظفين وذلك على سبيل المثال لا الحصر.
- وفي دراسة شاملة لبيانات البصمة الكربونية لدى 20 جامعة حول العالم، تبين أن نصيب الفرد من البصمة الكربونية في الجامعة يشكل في المتوسط 23% من نصيب الفرد القومي.
- وعبر تقليل البصمات الكربونية، قد لا تحسن المدارس تأثيرها المناخي فحسب، بل قد تقلل من تكاليفها أيضًا ومن ثم تقل تكاليف الطلاب ودافعي الضرائب على المدى الطويل!

وبعيدًا عن التغير الذي قد تخضع له مباني المدارس، يمكن للمدارس التركيز على الاستدامة عبر أنشطة التعلم والتدريس، ومهام البحث والابتكار، والإدارة التشغيلية، وعبر سلوك الأفراد الاقتصادي كأصحاب عمل رئيسيين ومستهلكين للسلع والخدمات. في الواقع، تتألف المدارس من شبكات علاقات واسعة، تشمل المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور والموردين ومقدمي الخدمات والمستثمرين والجهات المعنية والمجتمع ككل.

بصفتك شابًا واعيًا بقضايا المناخ، ما هو التغيير الذي ترغب في رؤيته في مدرستك؟ وهل هناك أي مبادرات أو سياسات توصي بها لتجعل مدرستك أو جامعتك تتبع ممارسات خضراء أكثر؟

لتحفيز إبداعك، إليك بعض الأمثلة على الحلول التي يمكن للمدارس تنفيذها لتصبح أكثر استدامة، وكيف يمكن لهذه الحلول أن تُحدث أثرًا:

الحلول	التأثير
تنفيذ برنامج لإعادة التدوير	عن طريق **وضع صناديق إعادة التدوير** في مختلف أرجاء الحرم الجامعي أو المدرسي، **وتثقيف الطلاب حول كيفية فصل النفايات وأهمية إعادة استخدامها وإعادة تدويرها**. ويمكن أن يبدأ البرنامج بإعادة تدوير مادة واحدة، مثل **إعادة تدوير الحواسيب وغيرها من النفايات الإلكترونية**، وهي ممارسة يمكن أن تُسهم في **تقليل النفايات بصفة عامة والحفاظ على الموارد وتقليل البصمة الكربونية للمدرسة وتقليل عدد المواد السامة التي تدخل إلى البيئة**. وهذا من شأنه أن يؤسس قاعدة لمزيد من أنشطة إعادة التدوير.
استخدام الإضاءة الموفرة للطاقة	ما يُسهم في **تقليل استهلاك الطاقة في المدرسة، وخفض فواتير الكهرباء، وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري**. إضافة إلى ذلك، **تستخدم الإضاءة الموفرة للطاقة طاقة أقل وتدوم لفترة أطول من الإضاءة التقليدية**.
تركيب الألواح الشمسية أو زراعة الأسطح الخضراء	يُساعد المدرسة على **توليد طاقتها المتجددة وتقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري، ومن ثمَّ تقليل بصمتها الكربونية**. وبينما تعمل الألواح الشمسية على **توليد الكهرباء**، تقلل الأسطح المزروعة من **تأثير الجزر الحضرية الحرارية، وتحد من استهلاك الطاقة، وتزيد من التنوع البيولوجي.**
تركيب «وحدات لمياه الشرب» أو صنابير	يسهل الوصول إليها لتسهيل **إعادة تعبئة زجاجات المياه وإعادة استخدامها**، ما يشجع الطلاب والموظفين على الاتجاه إلى **استخدام الزجاجات القابلة لإعادة الاستخدام** عوضًا عن زجاجات الاستخدام الواحد. ولإحراز تقدُّم أكبر على صعيد هذه الممارسة، يمكن للمدرسة التوقف تمامًا عن **بيع المياه المعبأة في زجاجات بلاستيكية.**
تقليل استخدام الورق وتشجيع رقمنة المواد التعليمية	ما يساعد المدرسة على **تقليل أثرها على البيئة ولتصبح أكثر كفاءة على أكثر من صعيد**. إذ يُتيح استخدام الموارد الرقمية **تقليل الحاجة إلى الطباعة واستخدام الورق**، بالإضافة إلى أن **وصول الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى المعلومات يُصبح أكثر سهولة.**
تدشين برنامج لتأجير الدراجات أو مشاركة السيارات	ما يُسهم في **تقليل البصمة الكربونية للمدرسة عبر تشجيع استخدام وسائل النقل البديلة**. وهذا من شأنه أن يساعد في **تقليل عدد السيارات على الطرق، وخفض انبعاثات الكربون في المدرسة، إلى جانب تحسين جودة الهواء.**
تنظيم برنامج للتبرع	ما يساعد المدرسة في **الحد من النفايات ويُعزز الحفاظ على الموارد**. فعن طريق تشجيع الطلاب والموظفين على **التبرع بالأشياء التي لم يعودوا بحاجة إليها**، يمكن للمدرسة **تقليل كمية النفايات الناتجة وتقديم الموارد إلى من هم بحاجة إليها.**

الجزء الثاني: دور المدارس في قيادة أجندة الاستدامة

لتحفيز إبداعك، إليك بعض الأمثلة على الحلول التي يمكن للمدارس تنفيذها لتصبح أكثر استدامة، وكيف يمكن لهذه الحلول أن تُحدث أثرًا:

الحلول	التأثير
التحوّل إلى المركبات الكهربائية أو الهجينة	يمكن أن يساعد المدرسة **على تقليل بصمتها الكربونية وتحسين جودة الهواء**. فالمركبات الكهربائية **لا تُطلق أي انبعاثات وتُطلق المركبات الهجينة انبعاثات أقل بكثير مقارنة بالمركبات التقليدية التي تعمل بالبنزين**. ومن الممكن إقران ذلك بتركيب محطات شحن المركبات الكهربائية، ما يجعل الأمر أكثر سهولة على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين.
إنشاء بستان تشاركي بالحرم الجامعي أو المدرسي	ما يساعد المؤسسة التعليمية على **تعزيز الاستدامة عن طريق تعزيز استخدام المنتجات المحلية والعضوية وتقليل هدر الطعام،** بما أن هذه الممارسة ستنطوي على كمية جمع الثمار المطلوبة فقط. وتوفر البساتين التشاركية أيضًا مساحة للطلاب والموظفين للمشاركة في أنشطة مستدامة وتُتيح الفرصة أمامهم للتعرف على أنظمة الطعام، ومن الممكن أن **تقضي البساتين التشاركية على آثار أنظمة الطعام على البيئة** مثل الانبعاثات الكربونية الصادرة أثناء نقل الأغذية إلى الحرم الجامعي أو المدرسي.
استخدام أطباق وأكواب قابلة لإعادة الاستخدام أو قابلة للتحلل	ما يساعد المدرسة على **تقليل النفايات والحفاظ على الموارد وتعزيز الاستدامة**. فالأطباق والأكواب القابلة لإعادة الاستخدام عدة مرات أو القابلة للتحلل لا تساهم في تدفق النفايات مثل الأطباق والأكواب التي تستخدم لمرة واحدة. وذلك أيضا لتفادي المخاطر الكبيرة التي قد تحدث من **تكدس النفايات البلاستيكية ممايجعل هذه المبادرة ذات أثر ايجابي كبير.**
تنفيذ سياسة الشراء الأخضر	التي تدعو إلى **شراء منتجات مستدامة وصديقة للبيئة** وهذا من شأنه أن يساعد المدرسة على **تقليل أثرها على البيئة**. ويمكن لهذه السياسة أن **تشجع على استخدام المنتجات المصنوعة من المواد المعاد تدويرها، وتقلل من استهلاك الطاقة، وتعزز الممارسات المستدامة.**
وضع خطة لاستدامة الحرم الجامعي أو المدرسي	ما يساعد المؤسسة التعليمية على **ضمان اتباع نهج شامل ومنظَّم لتحقيق الاستدامة**. ويمكن أن **تحدد الخطة أهداف الاستدامة واستراتيجياتها وإجراءاتها في المدرسة، وتضع خارطة طريق للوصول إلى حرم جامعي أو مدرسي أكثر استدامة.**
إجراء مراجعات لاستهلاك الطاقة	ما يساعد المدرسة على **تحديد المجالات التي يمكنها تحسين كفاءة الطاقة بها وتقليل بصمتها الكربونية**. ويمكن أن تحدد مراجعات استهلاك الطاقة **مصادر هدر الطاقة**، وتقترح **طرقًا لتحسين استخدامها، وتساعد المدرسة على توفير الأموال المدفوعة لتسديد فواتير الطاقة.**
حساب البصمة الكربونية للمدرسة و تقييمها	يمكن أن يساعد المدرسة على **فهم تأثيرها على البيئة ويحدد المجالات التي يمكن أن تقلل فيها من انبعاثاتها**. فهذه المعلومات يمكن أن تساعد المدرسة على تحديد أهداف **الحد من الانبعاثات، وترتيب الإجراءات المقرر اتخاذها حسب الأولوية، وتتبع التقدم المحرز نحو مستقبل أكثر استدامة.**

ستجد أن جميع المشروعات المذكورة أعلاه تقدم نهجًا عمليًا للغاية لمناصرة ودعم فكرة اعتماد المؤسسة التعليمية ممارسات خضراء. تتماشى معظم المشروعات مع مبادئ تقليل النفايات وترشيد الاستهلاك الناجم عن الوعي بمدى تأثيره على البيئة. ويرجع ذلك إلى أن الاستهلاك المفرط للموارد والطاقة، وزيادة النفايات التي يتنهي بها الحال في مكب النفايات - أو تتبع مسارًا أسوأ وينتهي بها الحال بين جنبات البيئة - تُساهم كثيرًا في زيادة البصمة الكربونية للمدرسة، والتي تهدف هذه المشروعات إلى الحد منها.

كما ناقشنا سابقًا، ليس عليك أن تكون صانع قرار لتُقوم بقيادة مبادرات وحلول مستدامة في محيط مدرستك. ومع ذلك، إذا كنت عضوًا في **اتحاد الطلاب** أو تفكر في الانضمام إليه، فإن وضع **خطة لمناصرة القضايا البيئية** ودعمها هي طريقة مثالية لتجعل مجلس مدرستك يسير على خطة متوازية مع قضية مهمة كهذه ولتمنح أقرانك وسيلة مخصصة لطرح أفكارهم وإسهاماتهم. ويقترح القسم التالي بعض الأفكار لرؤساء الاتحادات الطلابية لجعل مجلس مدرستهم مجلسا أخضر يهتم بالممارسات المستدامة.

شجِّع مجلس مدرستك على اتباع ممارسات خضراء

حريٌ بكل مدرسة أن **تتخذ خطوات فعلية لتأمين بيئة أكثر استدامة واتباع ممارسات صديقة للبيئة**. وتتمثل إحدى الطرق الرائعة لتطبيق ذلك في **تشكيل مجلس مدرسي نشط يُشجع المبادرات الخضراء ويلهم أفراد المجتمع الآخرين ليصبحوا مواطنين مسؤولين عن المحافظة على البيئة.**

يمكن للمجالس المدرسية، باعتبارها مجالس تُمثِّل الطلاب، أن تلعب دورًا فريدًا من نوعه ومهمًا في **تعزيز الاستدامة، وذلك عبر توفير منصة للتعبير** عن أفكار لإدارة مدارسهم بالطريقة المثلى واتخاذ إجراءات لتنفيذ تغييرات ضرورية من وجهة نظرهم. ويمكن لأعضاء الاتحادات الطلابية أن يتحدثوا بالنيابة عن زملائهم عبر الصلاحيات التنظيمية الممنوحة لهم بالانتخاب، ويمكنهم قيادة ممارسات تغيير المعايير والقيم والسياسات المدرسية. إضافة إلى ذلك، تعمل المجالس المدرسية **كحلقة** وصل بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والمنظمات المحلية، ما يُسهم في **تنظيم محادثات مثمرة** تُعزز شعور الطلاب والموظفين بمشكلات المجتمع. وبالتالي، فإن وجود مجلس مدرسي نشط واستباقي يتبنى رؤية واضحة يمكن أن يُمثِّل **فرصة عظيمة للبدء في بذل المساعي على مستوى المدرسة لتحقيق أهداف الاستدامة وتشجيع مدرستك على اتباع ممارسات خضراء أكثر.**

فيما يلي بعض الاقتراحات لأنشطة يمكن لمجلس الطلاب تنفيذها لتشجيع مزيد من تبني الممارسات الخضراء في الجامعة أو المدرسة:

1 تشكيل «**فريق أخضر**» يكون مسؤولًا عن **ابتكار الأفكار وتنفيذ المشروعات البحثية المتعلقة بالاستدامة والوعي البيئي في المدرسة**. تأكد من وجود مجموعة متنوعة من الطلاب ذوي المهارات المتعددة من مختلف المراحل الدراسية لتوليد أفكار تلائم الطلاب خلال رحلاتهم التعليمية. الطلاب الأكبر سنًا: **ساعد زملائك الأصغر سنًا** عبر إرشادهم وتشجيعهم على تطوير قدراتهم.

2 **توعية الطلبة بأهمية التحول إلى الممارسات الخضراء عن طريق تنظيم الدورات التعليمية إلى جانب البرامج والفعاليات وورش العمل**. إليك بعض روابط الموارد الإلكترونية، حيث يمكنك العثور على دورات مجانية لمشاركتها مع الطلاب الآخرين مباشرة أو لمساعدتك على تطوير مراجعك الخاصة للموارد. يمكنك تجربة الكلمات المفتاحية الآتية: «climate change» (التغير المناخي) و«green» (أخضر) و(خضراء)«greening» و(مستدام)«sustainable»و(استدامة) «sustainability».

coursera	(EN/AR)
Future Learn	(EN)
إدراك EDRAAK	(EN/AR)

3 **صياغة تعهد بالاستدامة** يمكن للطلاب والموظفين التوقيع عليه. **يمكنك البدء بالإطلاع على تعهدات الاستدامة الموجودة** حاليًا لاستقاء الإلهام وتحفيز توليد الأفكار، على سبيل المثال، أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أو التعهدات التي صاغتها المدارس والمنظمات الأخرى. وبعدها **يمكنك صياغة تعهد الاستدامة لمدرستك**، على أن يكون تعهدًا قابلًا للتنفيذ ويعكس أهداف مدرستك ورسالتها المرتبطة بالاستدامة. يمكنك بعد ذلك **إصدار التعهد والترويج له عبر قنوات مختلفة**، مثل الملصقات ووسائل التواصل الاجتماعي والنشرات الإخبارية المدرسية. ويمكنك كذلك تنظيم تجمع مدرسي أو فعالية لتشجيع الطلاب والموظفين على التوقيع على التعهد. وأخيرًا، **عليك مراقبة التعهد وتقييم مدى تنفيذ وأثره بانتظام**. والآن، تابع القراءة لتتعرف في الجزء الثالث على خطوات وضع خطة لمناصرة القضايا البيئية ودعمها، والتي يمكن استخدامها لإطلاق تعهد من تعهدات الاستدامة!

4 **تعزيز الشراكات مع المنظمات والشركات المحلية** لتعزيز ممارسات الاستدامة. يمكنك البدء بالبحث عن الجهات التي تسعى لتحقيق أهداف الاستدامة ذاتها التي تسعى أنت لتحقيقها أو الجهات التي لديها رسالتك ذاتها. ثم تواصل مع هذه المؤسسات وقدِّم لهم نفسك وعرِّفهم عن مبادرات الاستدامة في مدرستك، واكتشف ما إذا كانت مهتمة بالشراكة عن طريق تقديم مواردها أو خبراتها أو رعايتها لفعاليات الاستدامة.

5 **تنظيم مبادرات إبداعية وفعاليات مسلية** مثل المسابقات والمعارض وفعاليات التبرع لتحفيز مشاركة الطلاب والموظفين في مبادرات الاستدامة. على سبيل المثال:

1. خطِط لإقامة مسابقات مشوقة، مثل مسابقة إعادة التدوير.
2. خطِط لإقامة معارض لتوعية الطلاب والموظفين بشأن مبادرات الاستدامة والمنظمات التي تعزز ممارسات الاستدامة، مثل المنظمات التي تعرفت عليها في النقطة الرابعة آنفة الذكر!
3. خطِط لإقامة فعاليات التبرع، وهي فعاليات مجتمعية، مثل فعاليات التبرع بالملابس أو الكتب، لتعزيز تداول الكتب أو الملابس المستعملة، وتشجيع الطلاب على إعادة الاستخدام والحد من النفايات.

6 **إعداد المقترحات والطلبات الرسمية** التي تشجع صناع القرار في المدارس على سن السياسات أو تمويل تنفيذ حلول خضراء أو المصادقة عليها مثل حظر تداول المنتجات البلاستيك المُصنعة للاستخدام الواحد أو إضافة تحديثات تقنية جديدة للمباني القديمة أو الاعتماد على وجبات مدرسية مُعدة من مكونات مزروعة بالمدرسة. وإليك بعض الخطوات التي يمكنك اتخاذها:

1. حدد الحلول الخضراء التي تريد الترويج لها وترغب في تسليط الضوء على فوائدها.
2. ابحث عن أفضل الممارسات وعن نماذج ناجحة من السياسات أو المبادرات المماثلة التي تبنتها مدارس أو مجتمعات أخرى.
3. قم بإعداد مقترح يوضح الحلول الخضراء وفوائدها والخطوات اللازمة لتنفيذها.
4. اطلب الدعم من الطلاب والموظفين وأفراد المجتمع الآخرين باستخدام الطلبات الرسمية وعبر منشورات وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات التواصل المتعددة الأخرى.
5. اعرض مقترحك على صناع القرار في المدرسة، مثل مجلس المدرسة أو المدير أو ناظر المدرسة، واطلب دعمهم.

شجِّع مجلس مدرستك على اتباع ممارسات خضراء

هذه بعض الأمثلة على الطرق التي يمكن لاتحاد الطلاب من خلالها رفع الوعي داخل الجامعة أو المدرسة بالممارسات المراعية للبيئة، إلى جانب العديد من الطرق الأخرى التي يمكنك التعرف عليها بالرجوع إلى القسم السابق حيث طرحنا عدة حلول من شأنها أن تساعد مدرستك على تبني ممارسات خضراء. وبغض النظر عن الأجندة الخضراء لمجلس مدرستك، فإن الهدف هو **الاستفادة من قدرتك على التواصل مع المجتمع المدرسي بأكمله**، وباعتبارك ممثلًا عن الطلاب، فلتحرص دائمًا على الاستماع إلى آراء زملائك الآخرين! علاوة على ذلك، **احرص على أن تضع خطة قابلة للتنفيذ** لتُيسر على الآخرين فهم أهدافك، والانضمام إليك ومشاركتك مساعيك، وتقديم الدعم لك. وفي بعض الأحيان، تكون المجالس المدرسية مؤلفة بالفعل من أولياء الأمور والمعلمين وأفراد من الهيئات التعليمية والطلاب. وفي حال كان مجلس مدرستك لا يضم كل هذه الفئات، فلماذا لا تقترح أن يعقد مجلسك اجتماع كل أسبوعين مع الجهات المعنية الأخرى في مدرستك؟ وهذا الحل لن يُلهمك أفكارًا جديدة ويساعدك على تحقيق النجاح لأجندتك وحسب، بل يضمن أيضًا تحقيق مبدأ المسؤولية داخل مجلسك وتعزيز تحفيزه وتشجيعه وضمان تمثيله لفئاته على الوجه الأمثل.

الآن، ربما يتبادر إلى ذهنك أنك تمتلك فكرة ورؤية، لكنك لا تدري كيف تُجسدهما على أرض الواقع! وربما تتساءل هل جرى تنفيذ فكرتي بالفعل في مدرستي وأنا غير مدرك لها؟ وكم من الوقت سيستغرق تنفيذها؟ وما الدعم الذي سأحتاج إليه؟

من المقرر أن يجيب القسم التالي على جميع أسئلتك، حيث سنصحبك في رحلة **تحديد مبادرتك وفهمها على نحو كامل، ثم نرشدك إلى كيفية وضع خطتك للمناصرة والدعم وقياس أثرها**. ونأمل أن تصبح أكثر ثقة في اتخاذ إجراءات مبنية على شغفك بالتغيير، وأن تحدد خطوات واضحة ضمن خطتك للمناصرة والدعم، وأن تعمل على توسيع دائرة تأثير إجراءات المناصرة والدعم التي تؤديها، متسلحًا بالأدوات والتكتيكات التي سنوصيك بها.

الجزء الثالث: وضع خطة لمناصرة القضايا البيئية ودعمها

تتضمن عملية و ضع خطة لمناصرة القضايا البيئية **ودعمها جمع المعلومات، وتشكيل فريقك وشبكة علاقاتك، وصياغة خطتك الاستراتيجية**، وأخيرًا، **تقييم مدى نجاح تلك الخطة**! وقد تبدو هذه المهمة مضجرة، ولكن اتباع نهج منظَّم يتضمن خطوات تدريجية واضحة من شأنه أن يساعد في تنظيم مهمتك وإدارة وقتك، والأهم من ذلك، زيادة فرص التحسين الفعلي للقضية التي اخترت معالجتها.

1. تحديد المشكلة الأكثر إلحاحًا

تبدأ عملية المناصرة والدعم بسؤال تطرحة على نفسك: **ما التغيير الذي أتمنى أن أراه يحدث في العالم؟**

ينتاب الناس شغف بمعالجة قضايا متعددة لأسباب مختلفة، وهي لمحة إيجابية في واقع الأمر! ويطرح المجتمع عدة تحديات، ونحن بحاجة إلى أن يستخدم كل مناصر مهاراته الفريدة وأن يشارك في معالجة القضايا بطريقته الخاصة. ويركز هذا الدليل على **التحديات البيئية على وجه الخصوص**، لكنها، شأنها شأن **مختلف القضايا بما فيها قضية تغير المناخ، تتشعب إلى مجموعة كبيرة من القضايا الفرعية**. هل أنت شغوف بالحياة البرية وحفظ الغابات؟ أم شغوف بإعادة التدوير، وتداول المنتجات المستعملة، وممارسات إعادة التدوير للأفضل «up-cycling»؟ أم بالطاقة المتجددة؟

في حين قد تكون هناك العديد من القضايا التي ترغب في أن تتطرق لها، إلا أن البدء في النظر في قضية محددة ترغب في إحداث تغيير يساهم في معالجتها، إلى جانب تحديد الأهداف التي يمكنك العمل على تحقيقها لتعكس هذا التغيير، يُعد خطوة مهمة للغاية. ففي غياب رؤية واضحة، قد تتشتت في محاولة التركيز على عدد كبير جدًا من القضايا وأنت لا تدري بأيها تبدأ. لذلك، عليك أن توضح لنفسك وللآخرين القضية التي تحاول معالجتها وتَبسط لنفسك دربًا سلسًا تصب فيه مساعيك المحددة لتبدأ رحلتك نحو التغيير من أساس راسخ

أكمل الجمل التالية، إن أردت، فربما تساعدك في تأطير القضية موضع اهتمامك:

*بينما تتصفح هذا القسم، امنح نفسك المجال، كلما أمكن، لتدون أفكارك الخاصة في حين تتعرف على الخطوات التي نوصيك بها.

القضية التي تستحوذ على اهتمامي هي...	
تتمثل الأهداف المحددة لتحقيق هذا التغيير في ...	
التغيير الذي أسعى إليه هو ...	
في هذه المرحلة، خصص وقتًا كافيًا لتوضيح سبب اختيارك لهذه القضية. هل أثرت هذه المشكلة عليك، أو شهدت شيئًا بأم عينيك حفزك على الرغبة في مواجهتها؟ هل سمعت قصة أو شاهدت فيلما وثائقي جعلك شغوفًا بمعالجة هذه القضية؟ هل هناك مكان ترغب في زيارته، أو نشاط ترغب في ممارسته مستقبلًا، ولكنك تخشى أن يحول تغير المناخ بينك وبين ذلك؟ هل هناك عواقب بعينها تخشى وقوعها؟ سيساعدك فهم سبب أهمية القضية الذي اخترت مناصرتها على جذب اهتمام الآخرين ونسج أواصر التواصل مع مصادر التحفيز العامة.	

الجزء الثالث: وضع خطة لمناصرة القضايا البيئية ودعمها

2. اكتساب فهم أعمق

تتمثل الخطوة التالية في **إجراء البحوث** حتى تتمكن من **اكتساب فهم أفضل للسياق التاريخي والاجتماعي والسياسي** المتعلق بالمشكلة التي تهمك . ويتضمن ذلك البحث في مواقع الويب أو قراءة المقالات أو الكتب أو التحدث إلى الخبراء حول الموضوع. حال إجراء تلك البحوث، يمكنك معرفة المزيد عن مسبب هذه المشكلة، وكيفية استجابة الناس لها مع مرور الوقت، عن طريق سن القوانين وتدشين الحركات وتشكيل التنظيمات وغيرها من المبادرات المخصصة لهذا الغرض. وهذا بدوره سيساعدك على تحسين الأثر المترتب على تنفيذ الحل المفضل إليك وتعزيز ذلك الأثر. إضافة إلى ذلك، ستتمكن من الإبحار في عالم الديناميكيات الاجتماعية والثقافية المحيطة بالقضية موضع الاهتمام على نحو أفضل، **عن طريق تجميع الآراء المختلفة حول هذه القضية، وستتمكن كذلك من معرفة الطريقة المثلى للمناصرة والدعم عبر فهم شعور الآخرين ومدى تعاطفهم مع قضيتك.**

نصيحة مفيدة تذكر أن **تحتفظ بسجل يضم جميع مصادر معلوماتك** (وتأكد أنها مصادرموثوقة! فالأخبار المزيفة والروايات الكاذبة تنتشر بسهولة ويمكن أن تُعرِّض جهودك للخطر)، وذلك حتى تتمكن من التعبير عن شكرك لمن يستحقه، وحتى تتمكن أنت والآخرين من العودة إلى تلك المصادر بسهولة عند الحاجة!

*لمعرفة المزيد عن أساسيات التغير المناخي بطريقة ممتعة وجذابة، يمكنك الاطلاع على الدورة المكثفة الأخرى التي أطلقناها: أبجديات التغير المناخي: مادة تأسيسية

السياق التاريخي

ما هي التداعيات التي شكَّلت الوضع الحالي؟ بما أن تغير المناخ يُعد ظاهرة علمية، فمن الجيد أن نفهم السياق التاريخي لهذا الجانب أيضًا. فعلى سبيل المثال، ما أسباب ارتفاع نسبة حموضة مياه المحيطات؟ لماذا نكافح من أجل وقف إزالة الغابات؟ لضمان قدرتك على إحداث تغيير ما، عليك أن تحدد السبب الجذري للمشكلة. جرِّب أن تطرح على نفسك الأسئلة الآتية:

1. متى بدأت هذه المشكلة؟
2. ما هي بعض الأحداث التي أدت أو ربما أثرت على هذه المشكلة؟ في حالة مشكلة تغير المناخ، يمكن أن يشمل ذلك أسبابًا طبيعية وأخرى من صنع البشر.
3. كيف أعربت بعض الجهات الفاعلة (الأفراد أو الهيئات) عن استيائها من هذه المشكلة أو ساهمت في إيجاد حلول لها؟

السياق الاجتماعي

لكي تنجح في مناصرة قضيتك، ستحتاج إلى دعم جميع أنواع الأفراد داخل مجتمعك. ولذلك، عليك أن تفهم **الآراء ووجهات النظر المختلفة** لمن حولك بشأن المشكلة التي تشغل اهتمامك أو تكتشف افتقارهم لأي نوع من الآراء بشأنها. وفي هذه الحالة، عليك أن تبحث لماذا لا يهتم بعض الناس بالموضوع أو يؤمنون بأهميته؟ سيمكّنك فهم الآراء والتصورات المختلفة من الانخراط مع أفراد المجتمع والتعاون والعمل معهم للتوصل إلى حل.

1. من هم أفراد المجتمع المرتبطون، سلبًا أو إيجابًا، بهذه المشكلة؟
2. ما شكل العلاقة التي تربط أولئك الأفراد ببعضهم بعضًا؟
3. ما هي الاعتبارات الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر في الموضوع المطروح؟

السياق السياسي

لا ينفك السياق السياسي عن أي مجتمع أو مؤسسة أو فئة على اختلافها. ويقصد به ببساطة **العمليات والهياكل القائمة** التي تحكم السياسات وتؤثر فيها، أي أن له دورًا في كيفية تنفيذك لخطة المناصرة.

1. من هم صناع القرار وما آلية اتخاذ القرارات؟ ما أفضل سبيل لاقتراح الحلول في ظل السياق السياسي؟ ما هي القيم المشتركة التي يمكنك الانطلاق منها في وضع خطة المناصرة؟
2. ما هي السياسات القائمة ذات الصلة بالمشكلة؟ ما الجهات المسؤولة عن ضمان الالتزام بتلك السياسات؟ وكيف يمكنك الاستفادة من السياسات وجهات إنفاذها؟
3. كيف يمكنك التواصل مع صناع القرار؟ على سبيل المثال، كيف يمكنك النقاش مع مدير مدرستك؟ وإن لم يمكنك ذلك، فمن هو حلقة الوصل مع الإدارة؟

والآن بعد استعراضنا لكيفية اكتساب فهم أعمق للسياقات المختلفة التي تحيط المشكلة، لنتعمق في موضوع تطرقنا إليه سابقًا: **السياسات**.

الجزء الثالث: وضع خطة لمناصرة القضايا البيئية ودعمها

3. فهم السياسات

للسياسات أهمية كبيرة عندما يتعلق الأمر بخطة المناصرة، سواءً كنت تهدف إلى تغييرها أم لا (أي في حال أردت التركيز على تغيير القيم والأعراف السائدة، على سبيل المثال). ورغم الرهبة التي تحيط بها وما يبدو من أن محاولة تغييرها خطوة متهورة، تجدر الإشارة إلى أن السياسات هي مجرد **مجموعة من الخطط أو الآليات لصنع القرار وتحقيق النتائج المرجوة**. لذا، فمن المفيد فهم إطار السياسات **الذي ستقوم عليه خطتك للمناصرة، مثل القواعد المرتبطة بمشكلتك ومدى تأثيرها في قضيتك.**

بإمكانك أن تطرح على نفسك بعض الأسئلة لتحديد السياسات ذات الصلة والإلمام بها:

1. أين يمكنني العثور على معلومات عن سياسات مدرستي؟
2. ما هي الجهة المسؤولة عن السياسات ذات الصلة بمشكلتي؟
3. ما الوثائق التي يمكنني الاستفادة منها لاكتساب فهم أوضح لما تنص عليه تلك السياسات؟

يفيدك فهم إطار السياسات في الإلمام بالسياسات القائمة وتحديد مدى توافقها مع قضيتك وكيفية الاستفادة منها في تحقيق مبتغاك. علاوة على ذلك، يمكنك مراجعة السياسات المعمول بها في المؤسسات التعليمية والخاصة والعامة الأخرى، فكثير من تلك من السياسات مرتبطة بتمكين المبادرات المستدامة. وربما تجد ضالتك في محاكاة السياسات والمستهدفات المناخية التي وضعتها شركة محلية، أو قد تتبنى مدرستك سياسات مناخية حكومية ووطنية. تلزم اتفاقية باريس الدول الأطراف بوضع خطة عمل مناخي لخفض الانبعاثات، أو ما يعرف بالمساهمات المحددة وطنيًا، وتقديمها إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي. تضع الدول في مساهماتها المحددة وطنيًا أهدافًا **للتخفيف من انبعاثات الغازات الدفيئة التي تسبب تغير المناخ وللتكيف مع تأثيرات هذا التغير.** قد يساعد اطلاع الطلاب على المساهمات المحددة وطنيًا على إدراكهم للخطوات والمبادرات التي تتبناها الدول حاليًا لمعالجة التغير المناخي والتخفيف من آثاره، وربما يشجعهم ذلك على تقديم مساهمات مفيدة في جهود العمل المناخي. يمكنك الاطلاع على مزيد من تفاصيل المساهمات المحددة وطنيًا عبر الرابط.

الجزء الثالث: وضع خطة لمناصرة القضايا البيئية ودعمها

4. العمل الجماعي

على الرغم من فائدة المبادرات والجهود الفردية، **فإن العمل الجماعي هو روح المناصرة** ويجب أن تكون جهود المناصرة **شاملة** للجميع في نهاية المطاف. تزداد أهمية العمل الجماعي عند معالجة القضايا العالمية الكبرى، مثل قضايا المناخ. ومن هنا تأتي **أهمية التواصل البنَّاء** ، وهو عن **طريق التواصل مع الآخرين لتبادل المعلومات وإقامة العلاقات**. وفي حين تستمر جهود التواصل البنَّاء عادةً بعد إطلاق خطط المناصرة، فإن بدء التواصل منذ اللحظة الأولى قد يتيح لك العديد من الفرص ويمكنك من الاستفادة بالموارد والحصول على المشورة والتعرف إلى أناس قد ترغب في العمل معهم.

تتعدد مزايا التواصل البنَّاء ، ومنها أنه منطلق لإقامة تحالفات تهدف إلى تضافر الجهود الجماعية، أو ربما بناء **فريق للمناصرة إن رغبت في ذلك**. يحظى فريق المناصرة بأهمية كبيرة في نجاح خطة المناصرة باعتباره أحد الأشكال الاستراتيجية المدروسة للتواصل البنَّاء. ويمكن لفريق مناصرة متعاون يقدم أفراده المساعدة والدعم والمشورة أن يوفر لك فوائد عديدة:

1. جلب مهارات مميزة
2. تعويض مواطن الضعف لديك
3. تقديم وجهات نظر مختلفة عن الوضع
4. طرح وتبادل الأفكار
5. توسيع شبكة علاقاتك
6. توفير الدعم حينما تشعر بالإحباط أو تصل إلى طريق مسدود... لم يقل أحد أن المناصرة ستكون أمرًا هينًا!

ربما يساعدك التواصل البنَّاء أيضًا على **الوصول إلى أفراد قد يشاركون في تنفيذ مبادراتك والتوعية بها**، حتى وإن لم يسهموا مباشرة في تحقيق استراتيجيك.

ما هي الفئات أو الأفراد الذين تتعامل معهم داخل مدرستك؟ هل هناك مجموعة محددة من الأصدقاء أو الأساتذة ممن يتفقون مع القيم التي ترغب في ترسيخها أو تجمعك بهم علاقة وثيقة؟

بإمكانك إضافة بيانات حلفائك المحتملين إلى خريطة التواصل البنَّاء الواردة أدناه. دوّن أسمائهم وتصوراتك عن أدوارهم المحتملة في خطة المناصرة أو المهارات والمعارف المميزة التي يضيفونها إلى فريقك. ولا تحصر تفكيرك في حدود الكيان الطلابي أو هيئة التدريس، بل فكّر في إشراك أفراد من عائلات الطلاب (والديهم وأشقائهم) ومسؤولين حكوميين مثل عمدة المدينة وصناع القرار الذين يمكنك التواصل معهم والمؤسسات المؤثرة التي يمكنك الاستفادة منها، بل يمكنك حتى إشراك المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي المعروفين في منطقتك ممن يمكنهم المساهمة في التوعية بالمبادرة أو القضية.

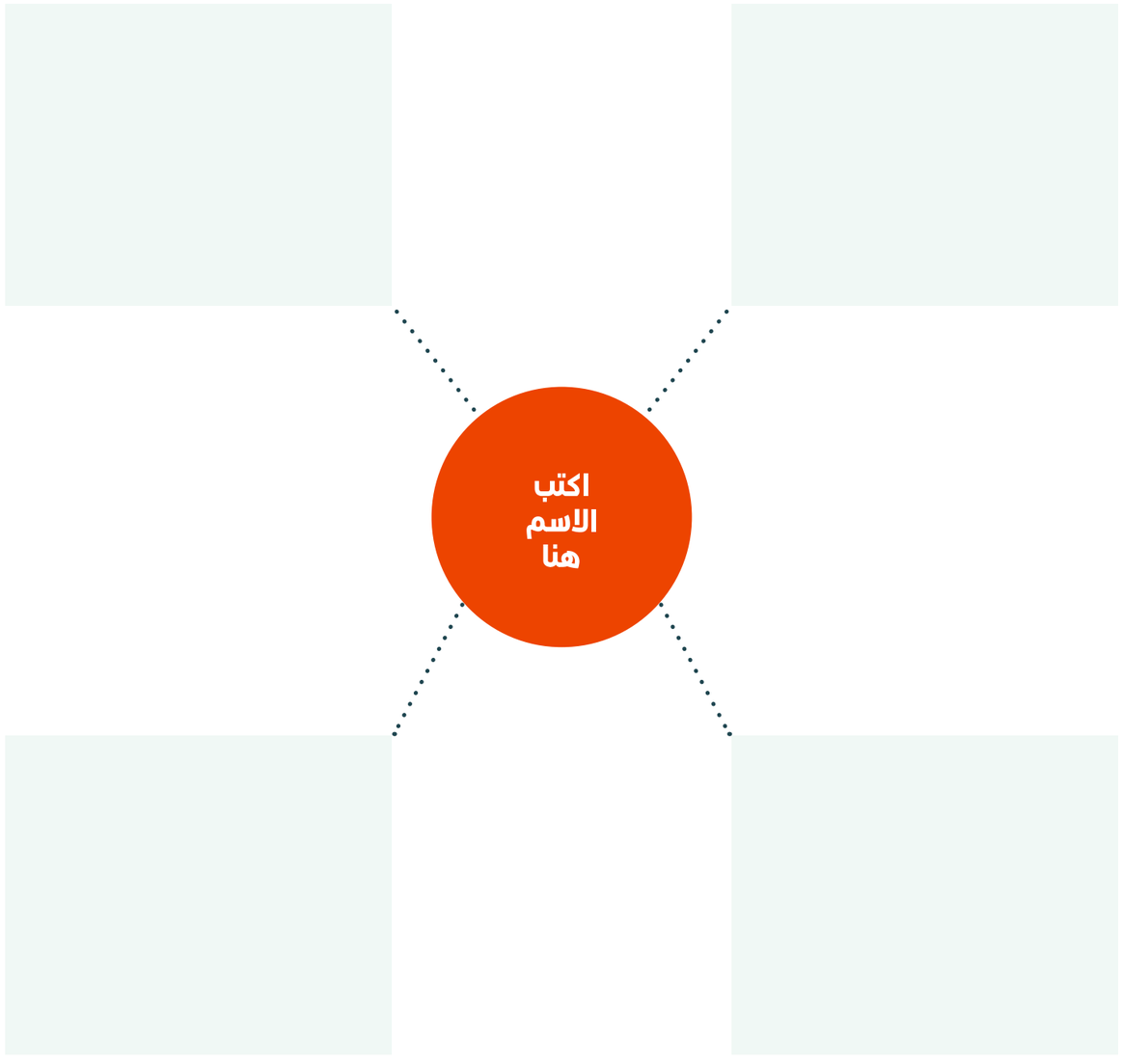

والآن بعدما وضعت هدفًا محددًا وأدركت المعلومات الأساسية عن المشكلة ورسمت خريطة بالعلاقات المحتملة، حان الوقت لصياغة استراتيجية تحدد فيها مستهدفات الحملة والخطوات التي يتعين عليك اتخاذها للوصول إلى هدفك!

الجزء الثالث: وضع خطة لمناصرة القضايا البيئية ودعمها

5. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي ثورة في عالم نشر الأفكار والتواصل مع الآخرين، إذ إنها **وسيلة سريعة وفعالة للوصول إلى الجماهير مع تزايد عدد مستخدمي الإنترنت والهواتف الذكية يومًا تلو الآخر**. تيسّر وسائل التواصل الاجتماعي **توسيع شبكة علاقاتك خارج مجتمعك المحلي**. فيمكنك الاستفادة من المنشورات والاستطلاعات وخاصية الأسئلة والأجوبة والبث وغيرها من الأساليب الإبداعية **للتواصل مع مجموعة واسعة من الأفراد ورفع الوعي وترتيب المعلومات وبناء الزخم حول قضيتك**. علاوة على ذلك، تمكّنك وسائل التواصل الاجتماعي من مواكبة آخر الاتجاهات والفعاليات ذات الصلة بمشكلتك، وبذلك **تبقى مطلعًا على الاجتماعات والمؤتمرات وغيرها من الفعاليات** ذات الصلة بموضوعك وربما تنظّم فعالياتك الخاصة!

تشمل طرق الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في حملتك للمناصرة:

- **إنشاء حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي** لتمثيل قضيتك أو مجلس مدرستك أو فريقك، بهدف إبراز جهودك والوصول إلى الجماهير المستهدفة
- **متابعة الحسابات أو المناقشات ذات الصلة بقضيتك** لمواكبة أحدث المستجدات
- تصميم **الحملات الرقمية**. اسأل نفسك:
  - من هم الجمهور المستهدف؟
  - ما هي الرسائل الرئيسية التي ترغب في إيصالها؟
  - ما هي استراتيجية المحتوى وأساليب إيصال الرسائل لديك؟
  - ما هي أبرز الأنشطة والموارد المطلوبة لتنفيذ حملتك؟
  - ما مدة الحملة؟ وإن كان لديك فريق مخصص للحملة، فهل يضم صانع محتوى؟
  - كيف تخطط للمشاركة في النقاشات وإدارتها؟

تأكد من أن المحتوى الذي تشاركه ملائم لمنصة التواصل الاجتماعي المحددة، فقد يكون منشور طويل في مجموعة على فيسبوك أقل تأثيرًا عند مشاركته على إنستجرام أو تيك توك. يعتمد تأثير المحتوى بصفة عامة على جاذبيته وسهولة التفاعل معه واستيعابه. **ويمكنك الاختيار من الميزات التي توفرها تلك المنصات لإيصال رسائلك**، حسب وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر رواجًا في بلدك:

إنشاء مجموعة مخصصة للطلاب على منصة فيسبوك، حيث يمكن للطلاب متابعة أحدث الأخبار والمستجدات عن البرامج والحملات

فكرة:
تشجيع الطلاب على الانضمام إلى المجموعة لتكون منبرًا لمناقشة البرامج والحملات

فكرة:
تحميل الصور ومقاطع الفيديو من الفعاليات لإبراز الإنجازات والتقدم المحرز

فكرة:
الاستفادة من صفحة المبادرة على فيسبوك للتفاعل مع المجتمع ككل والتواصل مع جهات مختلفة في القطاعين العام والخاص

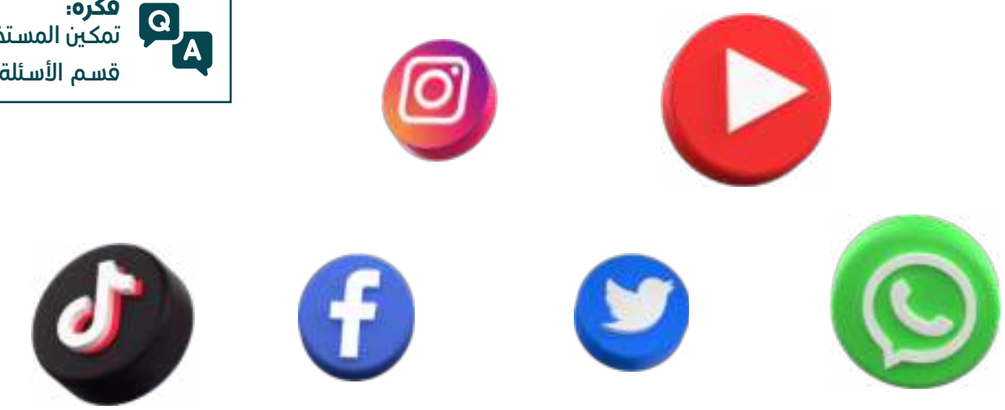

إعداد منشورات وقصص جذابة تضم استطلاعات رأي وأسئلة بسيطة لتشجيع الطلاب على التفاعل معها الطلاب ومشاركتها على حساباتهم

فكرة:
تخصيص منشورات يومية لطرح أسئلة بسيطة عن مشاريعك تتضمن حقائق وقصص لافتة للإبقاء على تفاعل الجمهور

فكرة:
الاستفادة من ميزة استطلاعات الرأي على منصة إنستجرام للتعرف على آراء المستخدمين بشأن الأنشطة الجارية وتقييمها

إعداد «مساحة» للفعاليات على منصة تويتر، حيث يمكن للمستخدمين مشاركة مخاوفهم والتعبير عنها، وقد تشمل تلك المساحة أيضًا مدونة صوتية غير رسمية

فكرة:
تنظيم فعاليات دورية في «مساحة» تويتر واستضافة ضيوف من القطاعين العام والخاص والمجتمع والطلاب لمناقشة المشكلات والفرص

فكرة:
تمكين المستخدمين من التواصل مباشرة مع الضيوف أو المضيفين عبر قسم الأسئلة والأجوبة

الجزء الثالث: وضع خطة لمناصرة القضايا البيئية ودعمها

5. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

نشر محتوى إبداعي قصير يجمع بين التسلية والسهولة على منصة تيك توك لتعزيز تفاعل الجماهير

فكرة:
الاستفادة من منصة تيك توك في إنشاء محتوى دعائي جذاب عن حملتك أو برنامجك أو مشروعك

فكرة:
إعداد الوسومات والشعارات والاستفادة من الفلاتر والأصوات الشائعة لزيادة التفاعل والنشاط على حسابك

لزيادة التفاعل على صفحتك أكثر فأكثر، يمكنك أن تطلب من مدير مدرستك أو مسؤولي الجامعة **الترويج لصفحتك على صفحة المدرسة أو الجامعة الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي الملائمة**. بل يمكنك الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك بطلب **ميزانية صغيرة للترويج لمنشوراتك وإبراز أعمالك والآثار الإيجابية** التي تسهم بها في المجتمع المحلي والكيان الطلابي. علاوة على ذلك، قد تجني فوائد كبيرة من **الإشارة المستمرة إلى الحسابات والأفراد** الذين ترغب في التواصل معهم ضمن محتويات إبداعية وجذابة. يمكنك أن تستفيد **بالتعاون مع الحسابات** التي لديها قاعدة متابعين كبيرة قد تهتم بمتابعة صفحتك ومنشوراتك.

نصيحة مفيدة

المنصات الاجتماعية الرقمية أدوات مؤثرة ولذا يتعين استخدامها بمسؤولية. تذكر أن تتحقق من موثوقية المعلومات التي تصادفها أو تشاركها مع الآخرين، وكذلك من موثوقية معلوماتك. أخيرًا وليس آخرًا، فالمناصرون أولى من غيرهم بالتحلي بآداب السلوك. تأكد من أن كل ما يصدر عنك على منصات التواصل ملائم كما لو كنت تقوله وجهًا لوجه.

الجزء الثالث: وضع خطة لمناصرة القضايا البيئية ودعمها

6. تدوين خطتك للمناصرة

والآن بعد أن جمعت المعلومات مع الأفراد المعنيين ووضعت استراتيجيات إشراك الجماهير، **حان وقت كتابة خطة المناصرة**. هل تتذكر الأهداف التي وضعتها في الخطوة الأولى؟! **لا تتردد في تنقيح أهدافك أو تغييرها في المرحلة الحالية** إذا جمعت معلومات جديدة أو توصّلت إلى حلول أفضل. لقد ذكرنا آنفًا أهمية أن تكون **الأهداف محددة جيدًا**: قد يبدو تعديل الأهداف أو تغييرها في هذه المرحلة مستغربًا أو بمثابة قلب الأمور رأسًا على عقب، لكن تطوير رؤية واضحة عن الآثار المرجوة **سيساعدك على تحديد الأنشطة والاستراتيجيات والأهداف المرحلية** لتحقيق الأهداف طويلة المدى في نهاية المطاف.

إن خطة المناصرة هي عبارة عن خارطة طريق استراتيجية أو الجسر الذي يربط الاستراتيجية بالتنفيذ، ولذا اسأل نفسك عند إعدادها الأسئلة التالية (بإمكانك أيضًا اغتنام الفرصة لصياغة خطة المناصرة في هذه المرحلة! ولا داعي للقلق، فهي غير مشمولة في تقييم الدرجات).

ما هي **الأهداف أو التأثيرات الشاملة** التي ترغب في تحقيقها؟	
ما هو **التغيير** الذي ترغب في تحقيقه على **المدى القصير**؟	
ما هي **النتائج أو المخرجات المباشرة** للحملة (يفضل أن تكون قابلة للقياس)؟	
ما هي **الأنشطة الضرورية لتنفيذ خطتك** وتحقيق أهدافك؟	
ما هي **المدخلات المطلوبة** لأداء تلك الأنشطة؟	

وبعد الإجابة على تلك الأسئلة، قم بتعبئة نموذج التأثير أدناه لتتمكن من تحقيق هدفك الشامل. **وفيما يلي مثال على نموذج تأثير برنامج لمشاركة ركوب الدراجات:**

الخانة الأولى، المدخلات: هذه هي الموارد المطلوبة لتنفيذ برنامج مشاركة ركوب الدراجات.	الخانة الثانية، الإجراءات: هذه هي الإجراءات المتخذة لتنفيذ برنامج مشاركة ركوب الدراجات.	الخانة الثالثة، المخرجات: هذه هي النتائج الملموسة لبرنامج مشاركة ركوب الدراجات.	الخانة الرابعة، التحديات: هذه هي العقبات التي قد تصعّب تحقيق الهدف.	الخانة الخامسة، النتائج: هذه هي التغييرات الناتجة عن برنامج مشاركة ركوب الدراجات.	الخانة السادسة، التأثير: هذا هو الأثر العام لبرنامج مشاركة ركوب الدراجات على المجتمع المدرسي والبيئة.
• الدراجات الهوائية • حاملات الدراجات أو مرافق ركن الدراجات • الخوذات ومعدات السلامة الأخرى • المسؤولون عن إدارة البرنامج • المواد الترويجية والتسويقية	• شراء الدراجات والمعدات الضرورية الأخرى • إنشاء حاملات الدراجات أو مرافق ركن الدراجات • إعداد المواد الترويجية والتسويقية لرفع الوعي بالبرنامج • توظيف المسؤولين عن إدارة البرنامج وتدريبهم • وضع القواعد والأدلة الإجرائية الخاصة باستخدام الدراجات وإعادتها	• عدد الدراجات التي اكتمل شراؤها • عدد حاملات الدراجات أو مرافق ركن الدراجات التي اكتمل إنشاؤها • عدد الخوذات ومعدات السلامة الأخرى المقدّمة • عدد المسؤولين المعينين والمدربين • عدد الطلاب المشاركين في البرنامج	• النسبة بين عدد الدراجات والطلاب • المساحة المتوفرة لحاملات الدراجات وعناصر البنية التحتية الأخرى المطلوبة ضمن المشروع • الميزانيات المتاحة لشراء المعدات الضرورية • مستوى مشاركة الطلاب (هل سيشعر الطلاب بالحماس للمشاركة في هذا البرنامج؟) كيف يمكن إشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب؟ • التحديات القانونية وتحديات السلامة (يمكن تناول هذه الموضوعات مع مدير الجامعة والمسؤولين الحكوميين)	• انخفاض عدد الطلاب الذي يستخدمون السيارات للذهاب إلى المدرسة والعودة منها • زيادة مستويات النشاط البدني بين الطلاب الذي يستخدمون الدراجات • انخفاض انبعاثات الغازات الدفيئة بفعل تراجع استخدام السيارات • تحسن الصحة العامة والرفاهية لدى الطلاب الذين يستخدمون الدراجات • تقليل الازدحامات المرورية حول المدرسة أو الجامعة	• تحسن جودة البيئة • تحسن صحة الطلاب • ترسيخ ثقافة النقل المستدام في الجامعة (وربما رفع الوعي أيضًا)

الجزء الثالث: وضع خطة لمناصرة القضايا البيئية ودعمها

6. تدوين خطتك للمناصرة

الخانة الأولى: المدخلات

الخانة الرابعة: النتائج

الخانة الثانية: الإجراءات

الخانة الخامسة: النتائج

الخانة الثالثة: المخرجات

الخانة الخامسة: التأثير

تتوفر العديد من أدوات إدارة المشاريع والأدوات التنظيمية الأخرى لمساعدتك على تنظيم مشروعك والمهام المختلفة بكفاءة وفعالية. ألق نظرة على مخطط غانت كأحد الأمثلة على تلك الأدوات

يعرض مخطط غانت مختلف الأنشطة المشمولة في المشروع، وتاريخ انطلاق ونهاية كل نشاط، والمدة المحددة لتنفيذ كل نشاط، ونقاط ترابط وتداخل الأنشطة مع بعضها، وتاريخ انطلاق ونهاية المشروع ككل.

الجزء الثالث: وضع خطة لمناصرة القضايا البيئية ودعمها

7. متابعة التقدم المُحرز

لنعد مرة أخرى إلى الخطوة الأولى التي حددنا فيها التغييرات المرجوة. يساعدك **متابعة وتقييم التقدم المحرز في خطة المناصرة في تحديد الأمور التي تسير على ما يرام وتلك التي تتطلب اتخاذ إجراءات بشأنها**. ويشير مفهوم المتابعة إلى جمع المعلومات طوال فترة المشروع وتحديد الآثار المترتبة على الأنشطة والإجراءات. لقد ذكرنا آنفًا أن الهدف من أنشطة وإجراءات المناصرة هو تحقيق الأهداف التي حددتها، **لكن كيف تعرف إن كنت على الطريق الصحيح؟** يتيح لك تقييم المخرجات والنتائج باستمرار سرعة تقييم الوضع الراهن وتحديد التقدم المحرز في تطبيق السياسة أو الحملة أو المشروع بمرور الوقت. وفي نهاية المطاف، يتعين تقييم مدى نجاح الخطة في تحقيق الآثار المرجوة منها وإجراء التعديلات حسب الاقتضاء لتحقيق تأثير أكبر في المستقبل. قد تستغرق عملية التقييم الكثير من الوقت وربما تكون باهظة التكلفة، بل ومستحيلة في بعض الأحيان. فعلى سبيل المثال، من الصعب جدًا متابعة الأفراد لتقييم حدوث تغييرات في مواقفهم وسلوكياتهم. ولذلك نوصي بتحديد **أهداف ومستهدفات قابلة للقياس**، طالما أمكن ذلك، لتيسير إجراء عملية التقييم. ضع في اعتبارك أن المقاييس ستختلف باختلاف السياسات والحملات، والتي تتطلب كل منها منهجيات متابعة خاصة.

فيما يلي بعض المبادرات إلى جانب المقاييس والأدوات المقترحة لها:

INITIATIVES	SUGGESTED METRICS OR TOOLS
تقليل النفايات	**وزن النفايات!** تأكد من وزن نفايات الطعام ونفايات المواد الموجودة في مدرستك مع نهاية كل يوم. سجل وزن النفايات على مدار الأيام المختلفة واستخدم أدوات تحليل البيانات، مثل برنامج إكسيل، لمتابعة التقدم المحرز وتمثيل البيانات.
الحدّ من استهلاك الطاقة والمياه	**مراجعة فواتير المرافق**. يمكنك مناصرة تركيب العدادات الذكية في مدرستك لتسجيل تفاصيل استهلاك المياه والكهرباء ومتابعتها، في حال عدم وجود مثل تلك العدادات.
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق تأثير بيئي	**الاستفادة من ميزة الرؤى (insight) التي توفرها منصات التواصل الاجتماعي.** تعرض الرؤى تفاصيل التفاعلات مع منشوراتك، مثل طبيعة المتفاعلين ونوع التفاعلات وتوقيتها. تحظى حسابات صناع المحتوى والأعمال، على سبيل المثال، بإمكانية وصول مجاني إلى ميزة الرؤى على منصة إنستجرام وهو ما يمكنهم من التعرف على الاتجاهات الشائعة بين متابعيهم وقياس أداء المحتوى مع الجماهير المستهدفة.
رفع الوعي والدراية والالتزام بالعادات الخضراء	**متابعة التغييرات السلوكية أمر صعب كما ذكرنا آنفًا**. ورغم ذلك، فبإمكانك استخدام الاستبيانات لدراسة الفارق في انطباعات الأفراد قبل تطبيق السياسة وبعده، مع تجنب التأثير بقصد أو بدون قصد على ردود المشاركين وذلك عبر طرح الأسئلة بطريقة محايدة والابتعاد عن الأسئلة المعقدة أو مزدوجة الدلالة. يمكنك أن تستفيد في هذا الصدد من الإصدار الأول من دليل الشباب العربي بعنوان «العادات الاستهلاكية الواعية»، والذي تجده عبر **الرابط**.

للحصول على مزيد من الدعم في إعداد خطة المناصرة باستخدام الخطوات السبع التي ذكرناها آنفًا، راجع هذا المورد للحصول على بعض الإلهام (تذكر أن هذا المورد مصمم لإرشادك في إعداد خطة المناصرة عمومًا وأنك صاحب القرار الأخير في تحديد القضية التي ترغب في مناصرتها وكيفية القيام بذلك).

الجزء الرابع: مبادرات خضراء من طلاب حول العالم

نتصور أنك تمتلك في المرحلة الحالية الأدوات اللازمة لجعل مدرستك خضراء وإعداد خطة مناصرة تحقق بها طموحاتك. يقدم القسم التالي مجموعة مختارة من دراسات الحالة كأمثلة واقعية على الجهود التي بذلها طلاب في أماكن مختلفة من العالم لتعزيز الاستدامة في جامعاتهم. ألهمت العديد من تلك القصص مدارس مختلفة لتطوير هويتها المستدامة وإطلاق مبادرات يقودها الطلاب وتشارك فيها الإدارات المدرسية، كما عممت تلك التجارب في مؤسسات أخرى أو توسعت خارج حدود المجتمع المدرسي. تعرف أكثر على بعض من هذه المبادرات، واستوحي الإلهام!

برنامج «تراش تو تريجير» في جامعة نيوهامبشير، الولايات المتحدة الأمريكية

في عام 2011، أطلق الطالب في جامعة نيوهامبشير، أليكس فريد، برنامج «تراش تو تريجير» بهدف تقليل النفايات في الجامعة والمجتمع المحلي. يركّز البرنامج على جمع المنتجات خلال عطلة الربيع وبيعها خلال عطلات نهاية الأسبوع لدى عودة الطلاب إلى الجامعة في الخريف. وبذلك يسهم البرنامج في الحدّ من تحويل النفايات إلى المكبات ويحقق وفورات في التكاليف للأسر في المجتمع المحلي. يجمع القائمون على البرنامج، خلال فترة نهاية العام الدراسي، كميات كبيرة من الأثاث ومواد السكن الجامعي المختلفة ثم يتأكدون من إعادة تدويرها وبيعها بأسعار مخفضة في فصل الخريف. وقد ساعد البرنامج الطلاب، منذ انطلاقه، على توفير أكثر من نصف مليون دولار من نفقات العودة إلى الجامعة كما نجح في تحويل 174 طنًا من المواد بعيدًا عن مكبات النفايات. علاوة على ذلك، امتد البرنامج إلى مدارس وجامعات أخرى في الولايات المتحدة مثل جامعة نورث إيسترن والجامعة الأمريكية.

منظمة «إنرجي كارتا» في جامعة سنغافورة، سنغافورة

أسست منظمة «إنرجي كارتا» غير الربحية في عام 2008 على يد مجموعة من طلاب جامعة سنغافورة ذوي الاهتمامات المتشابهة. تهتم المنظمة بتمكين القادة الشباب في قطاع التنمية المستدامة. كانت «إنرجي كارتا» في البداية مجرد حدث سينُظّم لمرة واحدة، لكنها تطورت إلى منظمة تهتم بتعريف الشباب بالفرص المتاحة في قطاع التنمية المستدامة وإعداد قادة المستقبل. وعلى مر السنين، بحثت المنظمة أساليب متنوعة للعمل مع الشباب، مثل المؤتمرات ومعارض التوظيف ومنافسات حالات العمل والألعاب. حظيت المنظمة بدعم عديد من الشركات الراعية والمؤسسات، مثل هيئة سوق الطاقة ومعهد دراسات الطاقة ومركز ريادة الأعمال التابع لجامعة سنغافورة الوطنية، ويشمل المتعاونون معها مهنيين من قطاعات مختلفة مثل استثمارات التقنيات النظيفة وتصميم المباني الخضراء والاستشارات الخضراء وقطاع النفط والغاز وغيرها الكثير.

رابطة «بوتاجوي» في المدرسة العليا للتجارة، فرنسا

أسس طلاب بالمدرسة العليا للتجارة رابطة «بوتاجوي» في عام 2017. تعمل الرابطة على تنمية حديقة خضراوات معمرة بهدف رفع الوعي بين الطلاب والأساتذة بعلم الزراعة البيئي والبناء البيئي والموارد الطبيعية المتجددة. فالزراعة المعمرة هي مفهوم مستلهم من الطبيعة، يتضمن تصميم مستوطنات بشرية متناغمة ومستدامة وقادرة على الصمود تحاكي النظم البيئية الطبيعية وتوفر استخدام العمالة واستهلاك الطاقة. علاوة على ذلك، أوجد المشروع مساحة مرحبة في الجامعة، حيث يمكن للجميع الاستمتاع بتناول الفواكه والخضراوات الموسمية. ما الخطوة التالية في هذا النشاط؟ إنشاء مشروع تجاري يوفر مجموعة من المنتجات الطازجة.

برنامج «الجامعة الخضراء» في كلية كورك الجامعية، أيرلندا

أصبحت كلية كورك الجامعية في عام مارس 2010 أول جامعة تحصل على «العلم الأخضر» من مؤسسة التعليم البيئي (تقديرًا لالتزامها بمبادئ الاستدامة). وقد حافظت الجامعة على تلك المكانة بفضل نجاحها المستمر في اجتياز تقييمات فرق من الخبراء الخارجيين. ولد برنامج الجامعة الخضراء في عام 2007 من رحم أفكار جمعية البيئة الطلابية في الجامعة. وإلى يومنا هذا، تظل هذه المبادرة شراكة يقودها الطلاب ويشارك فيها مجموعة من الموظفين، وتستفيد من التزام ودعم قوي من أعلى المستويات الإدارية في الجامعة. تواصل المبادرة تطورها، منذ إطلاقها، بهدف تحسين إدارة الاستدامة في الجامعة وتعزيز جهود المناصرة البيئية في مختلف أنحاء المنطقة. كما تلتقي لجنة الجامعة الخضراء، التي يقودها الطلاب ويرأسها نائب رئيس اتحاد الطلاب، بصفة دورية لمناقشة الأفكار والحملات الهادفة إلى مواصلة توسيع تأثير البرنامج. تشمل محاور تركيز البرنامج استدامة وسائل التنقل ورحلات العمل، والمناظر العامة والموارد الطبيعية، والصحة الغذائية، وإعادة التدوير وإدارة النفايات، والطاقة، والمياه، والمشتريات والعقود.

مبادرة الجامعات المستدامة في دولة الإمارات

تهدف مبادرة الجامعات المستدامة التي أطلقتها هيئة البيئة – أبوظبي، برعاية شركة بروج، إلى دعم الشباب في إحداث تغييرات إيجابية في جامعاتهم ومجتمعاتهم المحلية. تتضمن المبادرة إشراك الشباب في مناقشة والعمل على حل التحديات البيئية المعاصرة، مثل تغير المناخ واستنفاد الموارد الطبيعية، والعقبات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر على عالمنا اليوم. والغرض من المبادرة أن تكون بمثابة دليل لطلاب مرحلة التعليم العالي في مواجهة تحديات المستقبل والقيام بأدوارهم التي تحدد مسارنا في تحقيق مستقبل مستدام. المكونات الرئيسية للمبادرة هي:

1. **التدقيق البيئي الأخضر** - يحث إطار التدقيق الطلاب على قياس الأنشطة المتعلقة بموارد رئيسية في جامعاتهم، مثل استهلاك المياه والطاقة وكميات النفايات الناتجة والتنوع البيولوجي في موقع الجامعة.

2. **مشروع العمل المستدام** - يشجع الطلاب على تحديد وإعداد حلول لتحديات الاستدامة التي تواجه جامعاتهم.

3. **المجلس الأخضر للشباب** - منصة شبابية أطلقتها مبادرة الجامعات المستدامة تتضمن عقد اجتماعات فصلية لمناقشة الحلول والمبادرات الهادفة لتمكين الشباب في قطاعات الاستدامة.

برامج دولية للتعليم المستدام

نختتم هذا الدليل بتقديم **ثلاث برامج دولية تستهدف تعزيز الاستدامة في المؤسسات التعليمية**. يمكن للطلاب من جميع أنحاء العالم المشاركة في هذه البرامج ونحن ندعوكم إلى تصفح المواقع الإلكترونية، التي تجدون الروابط إليها هنا، لمعرفة المزيد عن تلك البرامج. تجدر الإشارة إلى أن أغلب هذه البرامج **يركّز على تدقيق الممارسات البيئية ورفع تقارير بها**، وهما عاملان حاسمان في التعليم المستدام وفي تطبيق المبادرات المناخية. فعن طريق المتابعة وتقييم الوضع الراهن، تحصل جهات تمكين المبادرات (أي الطلاب في هذه الحالة) على الملاحظات بشأن مدى تحقيق المبادرات لأهدافها المناخية الأساسية. تتعدد مزايا رفع التقارير، ومنها تحديد مجالات التحسين ومجالات التوسع والتأكد من قيام جميع الأفراد بأدوارهم المطلوبة لتحقيق أهداف المبادرة وتوفير وسيلة لمشاركة تفاصيل نجاحها. علاوة على ذلك، يتطلب الأمر إشراك عديد من الجهات المعنية للتأكد من تحديد الأهداف وتحقيقها بكفاءة وفعالية.

«ريس تو زيرو» للجامعات والكليات

تهدف مبادرة «**ريس تو زيرو**» العالمية المدعومة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى **حشد الدعم من الشركات والبلديات والأقاليم والمستثمرين للوصول إلى صافي انبعاثات صفري يضمن صحة وصمود البشر والكوكب ويوفر فرص العمل ويعزز النمو المستدام**. تجمع المبادرة تحالفًا من الجهات الرائدة في جهود الوصول إلى صافي انبعاثات صفري، تشمل: 11,309 جهة فاعلة غير حكومية منها 8,307 شركة و595 مؤسسة مالية و1,136 بلدية و52 ولاية ومقاطعة و1,125 مؤسسة تعليمية و65 مؤسسة رعاية صحية (اعتبارًا من سبتمبر 2022).

والغرض من هذه المبادرة هو **دعم جهود الوصول إلى اقتصاد بصافي انبعاثات صفري بحلول عام 2050**. يمكنك إيجاد مزيد من المعلومات عن التحالف المخصص للجامعات والكليات على الموقع الإلكتروني.

كيفية المشاركة تتعهد الجامعة أو الكلية بدايةً بالوصول إلى صافي صفري من انبعاثات الغازات الدفيئة في أقرب وقت ممكن، على أن تحدد هدفًا مرحليًا للعقد القادم وتحقق الهدف النهائي بحلول عام 2050. ويجب على الجامعة في غضون فترة 12 شهرًا أن توضح الإجراءات التي ستتخذها لتحقيق تعهداتها المرحلية وطويلة الأمد. وأخيرًا، تلتزم الجامعة بإصدار تقارير علنية بالتقدم المحرز في تعهداتها وأنشطتها.

حتى اليوم، وقعت 1137 مؤسسة على المبادرة والتزمت 437 منها بتحقيق أهدافها. يمكنك معرفة ما إذا كانت مدرستك طرفًا موقعًا على المبادرة عبر الرابط. لم توقع مدرستك على المبادرة؟ يقتصر التوقيع على المبادرة على رؤساء الجامعات والكليات، لكن لا تجعل ذلك يثبط من عزيمتك! فهذه فرصة للاستفادة من الأدوات والأساليب الواردة في هذا الدليل لحشد الدعم داخل مدرستك ومناصرة خطوة الالتحاق بالمبادرة التي ستساعدكم في دراسة المبادرات الخضراء الرائدة وإطلاق المبادرات الخضراء في مدرستكم.

برنامج المدارس البيئية

يهدف **برنامج المدارس البيئية** إلى **تشجيع الشباب على المشاركة في الجهود البيئية، انطلاقًا من الغرفة الصفية**. يمكّن البرنامج الطلاب من المساهمة في سياسات الإدارة البيئية لدى مدارسهم، وبذلك يقود الطلاب مدارسهم نحو الحصول على الاعتماد وتحقيق المكانة المرموقة التي تصاحب حصولها على «العلم الأخضر». يستند برنامج المدارس البيئية إلى ثلاثة ركائز: إطار الخطوات السبع (وهي منهجية تساعد المدارس في تحقيق طموحاتها البيئية بأقصى درجات النجاح)، والمحاور البيئية (الطبيعة والتنوع البيولوجي وتغير المناخ والطاقة والغذاء والنقل والنفايات وغيرها الكثير)، وتقييم استحقاق العلم الأخضر في نهاية المطاف. يتولى إدارة البرنامج مؤسسة التعليم البيئي، والتي تعمل بالشراكة مع بعض من أبرز المنظمات العالمية في مجالات التعليم والبيئة، مثل اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة السياحة العالمية ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم و الثقافة ومنصة «ينج ماستر بروجرام» وميثاق الأرض وبرنامج العمل العالمي وبرنامج التوأمة الإلكترونية.

يمكنك الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن العديد من مشروعات وشبكات البرنامج على الموقع الإلكتروني.

للتواصل مع مسؤولي البرنامج والتعرف على إمكانية انضمام مدرستك، يمكنك النقر على الرابط.

نظام تتبع الاستدامة والتقييم والتصنيف "STARS"

يوفر «**نظام التتبع والتقييم والتصنيف**» إطار إبلاغ ذاتي يمتاز **بالشفافية لمؤسسات التعليم العالي، مثل الجامعات والكليات، لقياس إنجازاتها في مجال الاستدامة**. يمكن لكافة الجامعات والكليات التسجيل على هذه الأداة والاستفادة منها، سواء حققت إنجازات كبيرة على صعيد الاستدامة أو كانت لا تزال في بداية الطريق. تحصل المؤسسات المشمولة في النظام، بعد إعدادها تقريرًا يتوافق مع متطلبات النظام، على تصنيف عام حسب الإنجازات المتحققة، يشمل فئة «المبلّغ» والفئات «الذهبية» و«الفضية» و«البرونزية». يقدم الموقع الإلكتروني كافة الموارد الضرورية للبدء في إعداد التقارير، ومنها الدليل الفني وأداة إعداد التقارير وأداة المقارنة المعيارية، مما يسهل على المؤسسات البدء باعتماد النظام. وأخيرًا، يتيح لك الانضمام إلى النظام إمكانية الوصول والتواصل مع مجتمع المؤسسات المشاركة. وهكذا يمكنك من فهم الأنشطة والتدابير التي تتخذها تلك المؤسسات للحصول على تصنيفات أعلى وربما تتمكن من محاكاة بعض تلك الأنشطة والتدابير بما يعود بالنفع على جامعتك وأقرانك.

الخلاصة

يقدم لك هذا الدليل مجموعة من الأمثلة المختارة على **طبيعة جهود مناصرة المدارس والجامعات الخضراء**، لكن بإمكانك ابتكار طريقتك الخاصة لمناصرة هذه القضايا. فالهدف واحد في نهاية المطاف: إعداد الطلاب، الذين هم قادة المستقبل في القطاعات الحكومية والخاصة بل والاقتصاد العالمي ككل، **لدفع عجلة التغيير ومناصرة الانتقال نحو مستقبل مستدام**. قد يبدو حجم التأثير المباشر لمثل تلك الجهود محدودًا، لكن الآثار التراكمية لحشد المدارس والجامعات من أجل تحقيق أهداف مشتركة في إطار العمل المناخي وضمان مستقبل أكثر اخضرارًا، من شأنها **إطلاق حركة بين الفئة السكانية والجيل الأكثر أهمية**: شباب اليوم. عدا أن التقاعس ربما يفضي في نهاية المطاف إلى عواقب لا عودة عنها.

وسواء تعلق الأمر بإنشاء مجلس جديد لإيصال أصوات الشباب ومخاوفهم، أو دعم مشاريع تجعل جامعاتهم أكثر استدامة، أو رفع الوعي وتثقيف الطلاب بأهمية العمل المناخي والالتزام بأنماط حياة مستدامة، فتلك جميعها **خطوات مفيدة يمكنك البدء بها لتطوير مهارات القيادة الضرورية لإيجاد وترسيخ تأثير مناخي إيجابي.**

عن HSBC في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا

يعتبر بنك HSBC من أكبر المؤسسات المصرفية العالمية وأوسعها تمثيلاً وانتشاراً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا من خلال وجوده في تسع بلدان عبر كافة أنحاء المنطقة وهي الجزائر والبحرين ومصر والكويت وعُمان وقطر والمملكة العربية السعودية وتركيا والإمارات العربية المتحدة. وفي المملكة العربية السعودية، يعتبر HSBC مساهماً بنسبة 31٪ في البنك السعودي البريطاني (ساب) ومساهماً بنسبة 51٪ في بنك HSBC السعودي العربي للخدمات المصرفية الاستثمارية في المملكة. وفي 31 ديسمبر 2021، وصلت قيمة أصول البنك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا إلى 71 مليار دولار أمريكي.

نبذة عامة عن مركز الشباب العربي

وُلدت فكرة مركز الشباب العربي لتجسد رؤية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، بعد الاستماع إلى آراء الشباب العربي واحتياجاته والبناء على أولوياته .

وكان مركز الشباب ثمرة لتلك المقترحات، ليعمل كمنصة فريدة تحتضن الشباب المبدع وتزرع الأمل في نفوس الشباب وتستثمر في طاقاتهم لإعداد قيادات عربية شابة واعدة. وتترجم هذه الرؤى عبر العديد من المبادرات الهادفة التي تستثمر في الشباب عبر قطاعات مختلفة، بالإضافة إلى إتاحة دراسات واستطلاعات تختص بالشباب العربي لتساعد صناع القرار على خلق سياسات تتناسب مع احتياجاته.

عن مجلس الشباب العربي للتغيّر المناخي

مجلس الشباب العربي للتغير المناخي هو مبادرة من مركز الشباب العربي بالتعاون مع وزارة التغير المناخي والبيئة ومكتب المبعوث الخاص لدولة الإمارات لشؤون التغير المناخي، وشركاء القطاع الخاص وتحت مظلة جامعة الدول العربية. ويهدف المجلس إلى تشكيل نقلة نوعية في تفاعل الشباب العربي مع القضايا البيئية و دعم العمل الشبابي المختص بقضايا التغير المناخي وإشراك الشباب العربي وتوظيف طاقاتهم لاقتراح الحلول والإبداعات المستجدة في المجال والعمل على تنفيذ الحلول المستدامة لتحدي التغير المناخي.

عن معهد بوستيريتي

معهد بوستيريتي مؤسسة بحثية مستقلة ومحايدة، تسعى لبناء غد أفضل ومستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة. يهدف المعهد إلى تحقيق فهم معمّق لتحديات التنمية المستدامة في الاقتصادات النامية من خلال دراسات وأبحاث ومبادرات استراتيجية بالشراكة مع الحكومات والقطاع الخاص. يرتكز عملنا على محورين أساسيين: تغير المناخ والنمو الاقتصادي الشمولي. و نركز في عملنا بشكل كبير على الاستفادة من التقنيات الحديثة لمواجهة تحديات المستقبل واستغلال الفرص للتنمية المستدامة.

يعمل فريق خبرائنا من خلال أبحاث السياسات العامة، وتقديم برامج تعليمية، وتمكين الرواد، ودعم وتمكين المبادرات الإقليمية والدولية التي تركز على الاستدامة، وبناء شراكات مستدامة بين القطاعين الحكومي والخاص.

info@theposterityinstitute.org

theposterityinstitute.org

لمستقبل مستدام بسواعد الشباب

climate.arabyouthcenter.org

تم إعداد الدليل من قبل معهد بوستيريتي